ملخّص برنامج الخاتمة - الحلقة(329) / عبد الحليم الغزّي

أسئلةٌ ، أجوبةٌ ، صورٌ وحقائق من واقعنا الشيعي المَرجعي المُرجئي البَتري العباسي التافه (ج٣٣)

اسئلة واجوبة (ق١٩)

الزيارة الجامعة الكبيرة وأتونُ التحريف (ج٩)

- تحريف الدين الخوئي مثالاً (ق٣)

الجمعة: ٩/رجب/١٤٤٣هـ - الموافق ١١/٢/٢٠٢٢ م

هذا هو الجزءَ التاسعُ من عنواننا: **"الزيارةُ الجامعةُ الكبيرةُ وأتُونُ التحريف"**، هذا هو القسمُ الثالثُ من عنواننا الفرعي: **"تحريفُ الدِّين"، الخوئي مثالاً.**

لا زالَ الحديثُ بخصوصِ الخوئي، في آخرِ حلقةِ يومِ أمس وصلتُ معكم إلى أنَّ الخوئي وهو يتحدَّثُ عن شرائطِ مرجع التقليد في بحثه الفقهي الاستدلالي لا يشترطُ أن يكونَ مرجعُ التقليد شديدَ الحُبِ لـمُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّد، ولا يشترطُ فيه أن يكونَ على معرفةٍ تامَّةٍ بهم..

هذا هو الجزءَ الخاصّ بمباحث الاجتهاد والاحتياط والتقليد من كتاب الخوئي (التنقيح في شرح العروة الوثقى)، صفحة (٢٢٠)، الخوئي قبلَ أن يقولَ هذا الكلام في صفحة (٢١٩)، ذكرَ روايةً مرويةً عن إمامنا الهادي، ضَعَّفَ سندها بحسبِ منهجه الرجالي وبعدَ ذلكَ قالَ: **وأمّا الروايةُ الثانيةُ** - وهي الَّتي ضَعَّفَ سندها - **فهي غيرُ معمولٍ بها قطعاً** - يعني حتَّى لو كانت صحيحةَ السند، لماذا لا ندري؟!

سأقرأ الروايةَ عليكم من مصدرها الأصل (رجال الكشي): أحمد بن ماهويه هو وأخوهُ كتبا إلى الإمام الهادي صلواتُ الله وسلامهُ عليه يسألانهُ عَمّن يأخذانِ معالمَ دينهم؟ ومعالمُ الدِّينِ: العقيدةُ أوّلاً، تفسيرَ القُرآنِ ثانياً، المعارفُ والثقافةُ الدِّينيةُ ثالثاً، الأحكامُ رابعاً، وبعدَ ذلك تأتي الآدابَ والسننُ والأخلاق.

فماذا أجابهم إمامنا الهادي؟ كتبَ إليهما رسالةً يقولُ فيها: **فَهِمْتُ مَا ذَكَرْتُمَا، فَاصْمدَا فِي دِيْنِكُمَا عَلَى مَتِينٍ فِي حُبِّنَا وَكُلِّ كَبِيرِ التَقَدُّمِ فِي أمْرِنَا فَإِنَّهُم (فَإِنَّهُمَا) كَافُوكُمَا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى** - الإمامُ وَجّه هذين الأخوين؛ إلى مَتينٍ في حُبهم، في حُبَ مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّد، وَكَبيرِ التَقَدُّمِ في أمْرِهم، في مَعْرِفَتِهِم، مُواصفاتُ مرجع التقليد بحسبِ إمامنا الهادي:

أنْ يَكُونَ متيناً في حُبهم، أنْ يَكُونَ كبيرَ التَقدُّمِ في أمرهم، إذاً هذه الأوصافُ هي الَّتي لابُدَّ أن تتوفَّرَ بالدرجةِ الأولى في مرجع التقليد، والَّتي لا يمتلكها أيّ مرجعٍ من مراجعِ حوزةِ النَّجف وكربلاء.

هذه الروايةُ لا تحتاجُ إلى بحثٍ في صحَّتها، هذه الروايةُ تأتي مُنسجمةً معَ العقل السليم، مع القلب النظيف، مع الفطرة الواضحة، مع الوجدان البَيِّن، لا يوجدُ في هذه الرواية حرفٌ واحدٌ يدفَعُنا إلى الشكِّ في صحّتها، ومع ذلكَ فإنَّ الخوئيّ والسيستانيّ أيضاً ضَعَّفا الرواية.

السيستانيّ أيضاً في كتابه (الاجتهادُ والتقليدُ والاحتياط)، إذا ما ذهبنا إلى صفحة (٤٧٥) الهراءَ هو هو، ضَعَّفَ الروايةَ وبعدَ ذلكَ ذكرَ نفسَ كلام الخوئي: **والروايةُ مخدوشةٌ من جهةِ السّند** - ضَعَّفها سنداً - **كما يُناقَشُ فيها من جهة الدلالة** - وضَعَّفها متناً - **إذْ من المسلَّمِ عدمُ اعتبارِ كون المفتي مُسناً في حُبهم وكثيرَ القَدمِ في أمرهم.**

والخوئي أيضاً يقول: **للجزمِ** - هناك جزم، الكلامُ هو هو، خرط السيستاني هو فرعٌ من خرط الخوئي، ولذا لن أُطيلَ الوقوفَ عندَ خرط السيستاني، كلامنا عن الخوئي إنَّما ذكرتهُ استطراداً، من أينَ جئتَ بهذا الجزم؟ أئمَّتُنا هكذا أمرونا: إذا شككنا في روايةٍ في حديثٍ نعرضهُ على القُرآن، فإذا جاءَ مُوافقاً للقُرآنِ ثبتت صحّتهُ، وإذا جاءَ مُخالفاً للقُرآنِ ضربنا به عرضَ الجدار.

هذا هو القُرآن نذهبُ إلى سورة البقرة وإلى الآية ١٦٥ بعدَ البسملة: ﴿**وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ من دُونِ الله أَندَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ الله وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَشَدُّ حُباً لِّلّه**﴾، مع مُلاحظة أنَّ الآيةَ مُفسّرةٌ في حديثهم في حُبَ عليَ وآلِ عليَ ولا أريدُ أن أتناولَ هذا الموضوع، هذه الآيةُ تتحدَّثُ عن عامّةِ المؤمنين، فما بالُكم بخاصّةِ المؤمنين الَّذينَ يكونونَ مصدراً كي نأخُذ منهم معالمَ ديننا.

هذا منطقُ العترة، وهذا منطقُ القُرآن، لماذا ضلَّ الخوئي وضَلَّلَ الشيعة؟ لأنَّهم لم يتمسّكوا بالكتابِ والعترة، لأنَّهم نقضوا بيعةَ الغدير، وناقضُ بيعة الغديرِ كافرٌ بحسب القُرآن لا بحسبي أنا.

إذا ذهبنا إلى الآية ٦٧ بعد البسملة من سورة المائدة، ناقضُ بيعة الغديرِ كافر: ﴿**يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ من رَّبِّك وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَه وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِين**﴾، بحسب الآية مُنْكرُ بيعة الغدير كافر، ناقضُ بيعة الغدير كافر..

وأيضاً نعرضُ الروايةَ على الآية ٢٤ من سورة التوبة: ﴿**قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ** - والخطابُ لعامّة المؤمنين - **وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ الله وَرَسُولِه وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِه فَتَرَبَّصُواْ حَتَّى يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِه وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِين**﴾. هذه فتوى صريحةٌ بتفسيقِ الَّذي يُحبّ شيئاً أكثرَ ليس من رسول الله، من شؤونِ رسول الله؛ (**وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِه**)، الجهادُ ما هو أعلى شيءٍ بالنسبةِ لرسول الله، أعلى شيء بالنسبةِ لرسول الله؛ ((عليّ وآلُ عليّ))، الآيةُ واضحة..

إذاً الخوئي والسيستاني يُصدران الفتاوى بجوازِ تقليدِ الفُسّاق، هؤلاء فُسّاق، إذا كانَ المرجعُ لا يُحبّ أهلَ البيتِ حُبّاً شديداً، وليسَ لهُ من ثباتٍ تام في معرفتهم، فهذا فاسقٌ بحسبِ الآية..

مثالٌ آخر من سخافة الخوئي وتفاهة آرائه مثالٌ مُضحكٌ جِدّاً!! أقرأ عليكم من الجزء الأوّل من رسالته العملية الَّتي عنوانها (منهاجُ الصالحين)، (بشكلٍ سريع: في فقه العترة الطاهرة الجهادُ مُتوقِّفٌ زمانَ الغَيبَة، لأنَّ أئمَّتنا يشترطونَ في الجهاد الابتدائي أن يكونَ تحتَ رايةِ الإمامِ الأصل، أو مَن نَصبهُ بشكلٍ مُباشرٍ وواضحٍ وخاص، نعم هُناكَ دِفاع قد يُصطلحُ عليه (الجهادُ الدفاعي)، إذا ما هاجمنا العدو فهذا أمرٌ لا يحتاج إلى فتوى، الحيواناتُ تُدافِعُ عن نفسها، هذا موضوعٌ واضحٌ لا حاجة للخوض فيه..)

الخوئي العملاق! أنكرَ الروايات الَّتي منعت الجهادَ زمانَ الغَيبَة، وذهبَ وتمسّكَ بالآياتِ من دُون الرجوعِ إلى حديث العترة! فماذا يقول الخوئي صفحة (٣٦٥): **وقد تَحصّلَ من ذلك** - مما تقدَّمَ من كلامه في رفضه لأحاديث أهل البيت وتمسّكه بآيات الجهاد من دونِ أن يعودَ إلى ما قالهُ الأئمّة، نقضٌ واضحٌ لبيعة الغدير - **أنَّ الظاهرَ عدمُ سُقوطِ وجوبِ الجهادِ في عصرِ الغَيبَة، وثُبوتُهُ في كافَّة الأعصار لدى توفُّرِ شرائطه** - الأئمَّةُ يقولون من أنَّ الجهادَ مَنوطٌ بالإمامِ المعصوم، الخوئي ماذا يقول؟ - **وهو في زمنِ الغَيبَة مَنوطٌ بتشخيصِ المسلمين من ذوي الخبرة في الموضوع، أنَّ في الجهادِ معهم مصلحةً للإسلام** - إلى آخرِ كلامه، قطعاً هو ماذا يقول؟ - **وأمّا ما وردَ في عدَّة من الروايات من حُرمة الخروجِ بالسيفِ على الحُكّامِ وخُلفاء الجور قبل قيامِ قائمِنا صلواتُ الله عليه فهو أجنبيٌ عن مسألتنا هذه وهي الجهاد مع الكُفَّارِ رأساً ولا يرتبط بها نهائياً** - إنَّهُ خائفٌ من صدَّام لا يريدُ أن يتحدَّث عن هذا الموضوع.

نستمرّ مع هذا العملاق، مَن الَّذي سيقودُ الجيوش؟ لا أجدُ وقتاً لقراءة كُلِّ الكلام لكنَّهُ هكذا يقول: **وهو أنَّ على الفقيه أن يُشاورَ في هذا الأمرِ المهم أهلَ الخبرة والبصيرة من المسلمين حتَّى يطمئنَّ بأنَّ لدى المسلمين من العُدَّة والعدد ما يكفي للغلبة على الكُفَّار الحربيين، وبما أنَّ عملية هذا الأمرِ المهم في الخارج بحاجة إلى قائد وآمرٍ يرى المسلمينَ** - المفروض (يرى المسلمونَ)، على أيِّ حالٍ هذه الأخطاءُ النحويةُ موجودةٌ في كُتُبِ مراجع الشيعة طُولاً وعرضاً، إلى أن يقول: **يتعيّنُ ذلك في الفقيه الجامع للشرائط فإنَّهُ يتصدَّى لتنفيذ هذا الأمر المهم من باب الحسبة** - فهذا أمرٌ ضروريٌ لا يصحّ أن يُترك بحسبِ ما قَدَّم من مُقدِّمات الخوئي العملاق! - **على أساسِ أنَّ تصدِّي غيرِه لذلك يُوجِبُ الهرجَ والمرج** - يعني مثلاً الخوئي هو الَّذي يقود الجيوش! - **ويؤدِّي إلى عدمِ تنفيذه** - إلى عدمِ تنفيذ الجهاد - **بشكلٍ مطلوبٍ وكامل.**

خُلاصةُ كلامه: الخوئي عَمَد إلى الروايات والأحاديث عن العترة الطاهرة الَّتي أوقفت الجهادَ زمانَ الغَيبَة لأنَّ الأئمَّة يشترطونَ في الجهاد الابتدائي أن يكونَ بإذن الإمامِ المعصوم، الخوئي عَمَدَ إلى تلك الروايات ونقضها، ثُمّ ذهبَ إلى آيات الجهاد الابتدائي وتمسّكَ بها فنقضَ بيعةَ الغدير ونقضَ حديث الثقلين من دُونِ أن يجمعَ بينَ الآيات والروايات، هذا هو الَّذي يُبعدهُ عن أهل البيت.

ننتقلُ إلى محمد الشيرازي، إلى تحفة أخرى، وإنَّما جِئتُ به لأنَّهُ على طرف نقيض للعداء الشديد فيما بينَ الخوئي والشيرازي.

هذه الرسالةُ العمليةُ لمحمد الشيرازي (المسائلُ الإسلامية): يقول في صفحة (٥٣): **وقد يَسمعُ الإنسان أنَّ الحضارةَ الإسلاميةَ كانت مثاليةً إلى أبعد الحدود** - هذا هراءُ سيد قطب هراءُ حسن البنَّا، متى كانت الحضارةُ الإسلاميةُ مثاليَّةً إلى أبعد الحدود؟! في الزمن الَّذي قتلوا الزَّهراء؟! أم في زمنِ عثمان؟! في زمنِ مَن؟! - **وأنَّ الإسلام متكفِّلٌ لحلِّ مشاكل العالم وأنَّهُ لو أعيدَ إلى الحُكم صارت الدنيا جنّة نعيم، فما هو ذلك النِّظام؟ وهل بإمكان النظام الإسلامي أن يعودَ إلى الحياة في عصر السَفنِ الفضائية والذرّة؟ وكيفَ يحلُّ الإسلامُ المشاكل إذا أخذَ بالزِمام؟ إنَّها أسئلةٌ تستحقُ الجواب** - في الحقيقةِ لم أجد كلاماً في كُتبِ علماء الشيعة أسخفَ من هذا الكلام يُساوي في سخفه كلام الخوئي الذي قرأتهُ عليكم قبل قليل..

صفحة (٦١) الشيرازي يضع الأسئلة كي يُجيبَ باسم الإسلام: **هل في الإسلامِ نظامٌ للمحاماة بهذه الكيفية؟** - بالكلام المتقدِّم - **الجواب: ليسَ في الإسلامِ نظامٌ للمحاماة بهذه الكيفية ولا يحتاجُ النظامُ الإسلامي إلى هذه الكثرة من المحامين، فإنَّ الأمورَ تمشي في الدولة الإسلامية بيسرٍ وسهولةٍ وبساطة** - زين شنسوي بالمحامين؟!

ماذا يصنعُ الإسلامُ بالمحامين والموظفين الذينَ لا يَعترِفُ بهم إذا قَبض الزِّمام؟ - إذا كان الزِمام بيد الإسلام.

الجواب: إنَّ الإسلامَ يُعيِّنُ لهم - المفروض أن يقول: (أعمالاً) هذه الأخطاءُ النحوية واللغوية موجودة في كُتب المراجع على طول الخط - **أعمال عمرانيةً تقدمية** - هذا الكلام لا معنى لهُ، هذه تراكيب لا تدلُّ على شيء - **ويدرُّ عليهم من خزينة الدولة ما يُساعدهم في شؤونهم حتَّى يتمّ لهم العملُ الَّذي يريدون مُزاولتهُ، وبعدَ هذا فهل يظن أنَّ موظفاً لا يقرُّ الإسلام بوظيفته يتمرَّدُ على النظام الإسلامي إذا هيّأ الإسلام لهُ عملاً يُناسبُ مقامهُ من الأعمال الحُرّة العمرانية وساعدهُ حتَّى تمكَّنَ من مزاولته بكُلِّ عزٍ ورفاه، وكذلك الإسلامُ يُلغي المخامر وعمل الفواجر وما أشبه، مع الاهتمام لأن يُوجِدَ لهم عملاً مُحلَّلاً ولهنَّ** - للفواجر - **أزواجاً صالحين** - هذا جيد.

نذهبُ إلى الجيش: السؤال صفحة (٥٨): **وهل في الإسلامِ جيشٌ منظَّم؟ الجواب: نعم على أفضلِ صورة.**

السؤال: هل يوجد في الإسلامِ الجنديةُ الإجبارية؟ الجواب: كلَّا، فالجنديةُ في الإسلام اختيارية إلَّا في حالة الاضطرار.

السؤال: وكيف ذلك؟ إنَّ الدولة الإسلامية تُعيِّنُ ساحات كبيرةً خارج المدن مُزودةً بأقسام السلاح وتندب النَّاسَ إلى التمرينِ هناك من غير فرقٍ بين جميع العناصر كباراً وصغاراً، وبذلك يتدربُ كُلُّ الشعب تقريباً وتُرفَعُ عن كاهل الحكومة نفقات الجيش - يعني لا يوجد هناك جيش تُعطى لهُ رواتب، الرواتب راح نعطيها

المن؟ للعواهر والمحامين! - **كما أنَّ العاملين يبقونَ عندَ عوائلهم وعلى مكسبهم** - زين والحدود يا هو يحميها؟! والمطارات منو يلزمها؟!- **فكُلُّ إنسان يتدرَّب يومياً ساعة أو ساعتين مثلاً** - هذا شتحچي وياه مثلاً ، شتكول له هذا؟ - **ثُمَّ يَرجِعُ إلى كسبهِ ويبقى عند أهلهِ فإذا دَهَمَ الدولة عدوٌ وجب على الجميع المقاتلة دفاعاً عن بيضة الإسلام** - إلى آخرِ كلامه، هكذا المراجع! هكذا العلماء! وهكذا تُؤسَّس الجيوش!

إذا أنطي عذر لمحمد الشيرازي أقول الرجل متخلّف وعاش في زمنٍ سابق ما هو صادق الشيرازي أخوه على نفس المنهج، هذه (المسائلُ الإسلامية مع المسائل الحديثة)، إنَّها الرسالةُ العمليةُ لصادق الشيرازي، الكلامُ هو الكلام، هي الرسالةُ العمليةُ لأخيه ولكن غيّر فيها بعض الشيء، أضافَ هاتين الكلمتين: **وهل بإمكان النظام الإسلامي أن يعودَ إلى الحياة في عصر الفضاء والذرّة** - أضافَ إليها - **وعصر الإنترنت والمعلوماتية؟** - يعني أنَّ الكلامَ في هذه السنين..

وأيضاً موجودٌ في رسالة ثانية لهُ (منتخبَ المسائل الإسلامية)، الكلامُ هو هو لصادق الشيرازي، وهذا الخطأ الإملائي واضحٌ أيضاً: **العملُ بهذه الرسالة "منتخب المسائل الإسلامية"، جائزٌ ومبرئٌ للذمة إنشاء اللهُ تعالى** - المفروض أن يكتب إن لوحدها وشاء الله تعالى لوحدها، نفس الشيء في صفحة (٢٩) الحديثُ عن المحامين وكذلك عن المخامرِ والفواجر، في صفحة (٢٦) الحديث عن الجيش، والكلامُ هو هو منتخب المسائل الإسلامية.

المئاتُ من الرواياتِ عندنا في عقيدة الرَجعة، فقط في كتاب (الإيقاظُ من الهجعة في إثبات الرَجعة) للحر العاملي، هُناكَ أكثر من ستمائة رواية، عندنا العشرات من الآيات، بإمكاني أن أخرجَ لكم من الكتاب الكريم ما يَقربُ من مئة آية أو يزيد على ذلك، بحسبِ تفسيرهم وكُلُّ تلكَ الآيات في عقيدة الرَجعة، إنَّها رجعتهم، رجعةُ أئمَّتنا الَّتي يقولون عنها: من لم يؤمن برجعتنا فليسَ منا، (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَم يُؤْمِن بِرَجْعَتِنَا)..

على سبيل المثال: في (مفاتيح الجنان)، الدَّعاء المروي عن إمامنا الحسن العسكري صلواتُ الله وسلامهُ عليه، والَّذي يُقرأ في اليوم الثالث من شعبان في مَولد الحُسَين صلواتُ الله وسلامهُ عليه، فماذا نقرأ فيه؟ **قَتيلِ العَبْرَة** - أنا أقرأ من وسط الدَّعاء - **وَسَيِّدِ الأَسْرَة الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الكَرّة** - هذه هي الرَجعة، إنَّها رجعةُ الحُسَين، إنَّها كَرَّةُ الحُسين - **الْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِه أَنَّ الأَئِمَّةَ مِن نَسْلِه وَالشِّفَاءَ فِي تُرْبَتِه وَالفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِه** - عوَضُ دماء الحُسَين الرَجْعة لاحظوا أهميّتها - **وَالأَوْصِيَاءَ مِنْ عِتْرَتِه بَعْدَ قَائِمِهِم وَغَيْبَتِه حَتَّى يُدْرِكُوا الأَوْتَار** - بعد قائمهم وغيبتهُ هذه رجعتهم..

على سبيل المثال ما جاء في زيارة آل ياسين الَّتي وردتنا عن إمامٍ زماننا، هكذا نقولُ لإمامِ زماننا: **وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ الله أَنْتُم الأَوَّلُ والآخر وَأَنَّ رَجْعَتَكُم حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَم تَكُن آمَنَت مِنْ قَبْل أو كَسَبَت فِي إِيمَانِهَا خَيْراً** - بعد ذكرِ عقيدتنا بهم ومن أنَّهم الأوَّلُ والآخر أيّ عقيدة ذُكرت؟ الرَجعةُ، رجعةُ مُحَمّد وآل مُحَمّد هذه، هذا هو أهمّ قانون من قوانين الغَيبة والظهور.

إذا ما ذهبنا إلى الزيارة الجامعة الكبيرة فماذا نقرأ فيها وهي عن إمامنا الهادي: **(مُؤْمِنٌ بِإِيَابِكُم مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُم مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُم مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُم)**، وهذا المضمونُ يتكرَرُ مراراً لا أجدُ وقتاً لقراءة ما جاء في الزيارة الجامعة الكبيرة.

النصوصُ واضحةٌ وواضحةٌ جِدَّاً في القُرآنِ المفسّرِ بتفسيرهم، وفي أدعيتهم من أنَّ عقيدةَ رجعة الأئمَّة من دونِ أن نعتقدَ بها نحنُ لسنا بشيعة.

إنَّني أقرأ عليكم من الجزء الثاني من (صراطُ النَّجاة في أجوبة الاستفتاءات)، إنَّها أجوبةُ الخوئي والميرزا جواد التبريزي، وهنا أيضاً ميرزا جواد التبريزي لم يُعلِّق، يعني أنَّهُ يتَّفقُ مع الخوئي في الجوابِ نفسه، أحدُ مُقلِّدي الخوئي يسألُ الخوئي: **ما المقصودُ بالرّجعة وهل يجبُ الإيمانُ بها؟** الخوئي هكذا يُجيب: **المقصودُ منها رجوعُ بعض من فارق الدنيا إليها قبل يوم البعث الأكبر** - هذه ما هي الرَجعة يا أيّها الخوئي الأثول، وبالمناسبة هذا الجوابَ جوابَ كُلِّ المراجع - **ولكن ليست من الضروري الَّذي يجبُ الاعتقادُ به.**

فهل هذا شيعي الخوئي؟ وهل هذا الَّذي يُقلِّدهُ وسيعتقدُ بما قالَ لهُ الخوئي شيعيّ؟! الخوئي ليسَ شيعياً وهذا الَّذي يُقلِّدهُ ليسَ شيعياً، أنتم ماذا تقولون؟! هذه عقائدُ مراجعكم.

بل هُناكَ من يكفرَ بالرَجعة، بل هُناكَ مَن يُسفِّهُ الاعتقادَ بالرَجعة، محمد باقر الصدر لا يؤمنُ بالرَجعة أصلاً، لا يؤمنُ بها يُسفِّهها، وكلمةٌ مشهورة عنه: (من أنَّها لا تساوي عندي قُلامةَ ظفر)، هو يُقلِّدُ مرجعاً آخر محمد حسين كاشف الغطاء يقول: (لا تساوي الرَجعةُ عندي فلساً)، هُم يتسابقون في الابتعاد عن أهل البيت مثلما قلتُ لكم قبل قليل.

مُشكلتنا وحلُّها أين؟ في رسالة إمامِ زماننا إلى الشيعة: **(طَلَبُ الْمَعَارِفِ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِنَا أَهْلِ الْبَيْتِ مُسَاوِقٌ لِإِنْكَارِنَا)**، هؤلاء طلبوا المعارفَ من غيرِ طريق أهل البيت فصاروا مُنكرينَ في الحقيقة لإمامِ زمانهم، كذَّابون هؤلاء يقولونَ عن أنفُسهم من أنَّهم نُوّابٌ لصاحبِ الزَمان هؤلاء نُوّابٌ للشيطان.